مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي و فلسفة السلم
كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم، الجزائر

الحوار الثقافي

مجلة فصلية اكاديمية محكمة
تهتم بالدراسات العلمية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية

ISSN 2335-0140

المجلد 09 العدد 02 ديسمبر 2020

مجلة الحوار الثقافي

Laboratoire de « Dialogue des civilisations, la diversité culturelle et la philosophie de la paix »
Faculté des sciences sociales, Université Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem, Algérie

Le dialogue culturel

El - Hiouare El Thakafi

Revue périodique académique scientifique spécialisée
Dans le champ des sciences sociales et sciences humaines et islamiques

ISSN 2335-0140

Volume 09 Numéro 02 décembre 2020

مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة السلم
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر
كلية العلوم الاجتماعية

مجلة الحوار الثقافي

دفاتر مخبرية

مجلة فصلية أكاديمية محكمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة الحوار الثقافي

تصدر عن مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي و فلسفة السلم بجامعة مستغانم، الجزائر.

المجلد 09 العدد 01 جوان 2020

رقم الايداع القانوني:68/CNAISSN/12 :

ISSN 2253-0746

ISSN numérique 2600-6472

حقوق الطبع محفوظة:

لا يسمح بإعادة إصدار هذه المجلة أو أي جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من مديرها.

الرئيس الشرفي : أ.د .مصطفى بلحاكم (رئيس الجامعة)

مدير المجلة : أ.د .براهيم أحمد

رئيس التحرير: أ.د. عبد القادر مالفي

التدقيق اللغوي :د. بوكربعة تواتية

هيئة التحرير العلمية: (*)

إبراهيم أحمد
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
عمارة ناصر
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
ابن حمد قويدر
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
اسعد زروهني فايزة
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
بوعرفة عبد القادر
جامعة وهران 2
زقاوة احمد
المركز الجامعي – غليزان
أزروال يوسف
جامعة العربي تبسي – تبسة
بوزياني زوبيدة
جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
كزادري حياة
جامعة الجزائر 3
بوسلاح فايزة
المدرسة العليا وهران
فرح سهيل
جامعة نجني نوفغورد الروسية
دحمان الحاج
فرنسا Université de Haute Alsace,
عزام أبو الهمام
مستشار بحث و تأليف في دار أسامة للنشر والتوزيع،
محاضر غير متفرغ في الجامعات الأردنية
د. عبد الكريم كاظم عجيل
جامعة ذي قار / العراق

موسى إبراهيم أبو دقة
جامعة الأقصى غزة فسطين
عقيلة دبيشي
فرنسا **Université Paris 8**
السافي نور الدين
جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية
ا.د.سعاد هادي حسن الطائي
كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية قسم
التاريخ جامعة بغداد/ العراق
سليمان عبدالواحد يوسف
وزارة التربية والتعليم –
جمهورية مصر العربية
د. علي عبد الامير عباس الخميس
كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل - جمهورية
العراق
عبدالرزاق المجدوب
المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين مركش -
والمدرسة العليا للأساتذة بمراكش -المغرب
عبد الله محمد غلام
المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية
(موريتانيا)
علي منعم محمد القضاة
كلية الخوارزمي الجامعية الأردن
ضيف الله فوزية
المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس
السيد علي غيضان
جامعة بني سويف جمهورية مصر العربية
خالد التوزاني
جامعة سيدي محمد بن عبد الله – المغرب

إيمان عرفات
كلية الإعلام - الجامعة الحديثة - جمهورية مصر
العربية
صالح محمد صبرى
جامعة دهوك-اقليم كوردستان العراق
د. زينب رضا حمودي الجويد
كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل - جمهورية العراق
لارا خالد
الجامعة البنانية
عبد الله محمد غلام
المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية
(موريتانيا)
آمال الراضي
أكاديمية مراكش
عبد القادر فيدوح
جامعة قطر الدوحة
أ.د. محمد سعيد حسين مرعي الجبوري
جامعة تكريت – العراق
محمود الأعوج
كلية الفنون والإعلام جامعة الجفارة ليبيا
حسن حماد
جامعة الزقازيق – جمهورية مصر العربية
سامي أميرة
كلية العلوم الاسلامية جامعة قيرشهير أخي أوران
بتركيا
عادل عبدالسميع عوض
جامعة المنصورة - مصر

وننبه بأن هناك أعضاء استشاريين غير دائمين، ترد أسماؤهم في كل عدد مطبوع، حسب مشاركتهم فيه.

حقوق النشر :محفوظة لمنشورات مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة السلم

دعوة للنشر في مجلة

يسر فريق التحرير لمجلة **الحوار الثقافي** و الممثلة بمديرها دعوتكم للإسهام بنشر أبحاثكم العلمية الأصيلة المتعلقة بمجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية المختلفة، التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي و خطواته المتعارف عليه عالميا، و المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية و التي لم يسبق نشرها من قبل.

شروط النشر

- 1 مجلة الحوار الثقافي ، تهم بنشر الأبحاث المتعلقة بالدراسات الفلسفية، الاجتماعية، والإنسانية والفكرية والأدبية . و هي مجلة علمية أكاديمية تهم بالأبحاث الأصيلة، التي لم يسبق نشرها من قبل، و المعالجة بأسلوب علمي موثق.

- 2 يشترط أن يكون المقال مكتوبا ببرنامج Microsoft Word بنسق ، نوع الخط بالعربية Sakkal Majall ، مقاسه (16)، أما اللغة الأجنبية فنوع الخط Sakkal Majall مقاسه (14).

- 3 يراعى الباحث عدد صفحات المقال على ان لا يتعدى 15 صفحة كحد أقصى، بما فيها المصادر، الهوامش.

- 4 يرفق الباحث ملخص عن البحث باللغة العربية و بأحدي اللغتين الأجنبية فرنسية أو إنجليزية مع الكلمات المفتاحية (*Les Mots clés*) على ان لا تتعدى 5 أسطر لكلا الملخصين .

- 5 ترفق المادة المقدمة للنشر بنبذة عن السيرة العلمية للباحث متضمنة اسمه بالعربية وبالحروف اللاتينية و عنوان بريده الإلكتروني ؛ وفي حالة وجود أكثر من باحث يتم مراسلة الاسم الذي يجب أن يرد الأول في ترتيب الأسماء.

- 6 مادة النشر تكون موثقة كما يلي:

- بالنسبة للكتب :اسم المؤلف،" عنوان الكتاب"،(دار النشر) الناشر، مكان النشر وسنة النشر، رقم الصفحة.

- بالنسبة للمجلة :اسم المؤلف،" عنوان المقال"، عنوان المجلة ، العدد، مكان النشر وسنة النشر، رقم الصفحة.

- بالنسبة لمراجع الانترنت :اسم المؤلف،" عنوان المقال أو الكتاب"، تاريخ التصفح، العنوان الإلكتروني كاملا (يشمل الملف).

-بالنسبة لبحث في أعمال ملتقى أو مؤتمر :اسم المؤلف،" عنوان البحث"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر/ملتقى اسم و رقم الملتقى، المؤسسة المنظمة، تاريخ الانعقاد.

- رسالة ماجستير أو دكتوراه :اسم المؤلف، عنوان الرسالة، رسالة دكتوراه/ماجستير، غير منشورة لنيل شهادة في (التخصص)، الجامعة، الدولة.

- 7 يتم التهميش على طريق (APA) و ترفق في آخر المقال بمقاس 14 ، و توضع المراجع والمصادر في آخر المقال (فقط المراجع والمصادر المقتبس منها فعليا في كتابة المقال).

- 8 تخضع الأوراق المقترحة للتحكيم العلمي قبل نشرها، كما يحق للمجلة (إذا رأت ضرورة لذلك) إجراء بعض التعديلات الشكلية على المقال قصد النشر.

- 9 كل مقال يخالف شروط النشر لن يؤخذ به.

- 10 يرسل المقال إلى موقع المجلة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (www.asjp.cerist.dz)، و على صاحب متابعة سير عملية النشر على المنصة.

الفهرست

إسم المؤلف	عنوان المقال	الصفحة
ماريف أحمد إبراهيم أحمد	كلمة العدد : الفلسفة والجائحة، بحثا عن مستقبل أفضل	01
في الفلسفة و التربية		
عبد القادر مالفي	القيم و التربية و الإعلام الجديد	4
بلحنفي الجوهر	فلسفة التربية ودورها في صناعة قيم الإنسان	25
في الإعلام و الاتصال		
غوثي شقرون	دور الفيلم الوثائقي في ترقية فعل المواطنة	38
طاهري لخضر بن العيد	أهمية و وظائف الإذاعة المحلية في الجزائر	60
علي عبودي نعمه الجبوري حسام حمزة كاظم الجبوري	التسويق الاجتماعي ودوره في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت	81
في التاريخ و المجتمع		
هرندي كريمة	مؤسسات التنشئة الاجتماعية بين الأساليب والعوائق: العائلة والمدرسة	103
بن علي نصيرة	التنشئة الجندرية داخل الأسرة الجزائرية المعاصرة، دراسة ميدانية لآليات التفريق ما بين الجنسين	118
د.فؤاد بن أحمد عطاء الله	مخطوط "الإباء عن مواقع الوباء" لإدريس بن حسام الدين البدليسي الحنفي (930هـ) دراسة وتقديمًا	129
في علم النفس		
بن سطاعلي محمد امين د. مكي احمد	فاعلية الدمج الأكاديمي على المهارات اللغوية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقون عقليا)	147

كلمة العدد :

الفلسفة والجائحة، بحثا عن مستقبل أفضل

Philosophy and Pandemic, In Search of a Better Future

د.ماريف أحمد[1] ، أ.د.براهيم أحمد[2]

يجتاز العالم مرحلة تاريخية مميزة جدا، تمثلت هذه المرحلة في أزمة الوباء العالمي الذي نشهده ويشهده سائر سكان الكرة الأرضية بتعدد جنسياتهم وانتماءاتهم الاجتماعية والعرقية والدينية، متمثلة في أزمة الكوفيد-19، أو كورونا، هذه الجائحة التي أصبحت بمثابة القدر الذي تساوى فيه كل البشر ومن مختلف الأعراق والأجناس والأقطاب، فوحدت الجميع على مبدأ المساواة في الداء وإمكانية إصابة الجميع به دون استثناء (نقول في الداء وليس في الدواء)، بل وحتى في نطقها وانتشار مفهومها فإن كلمة "**كورونا**" من أبرز مميزاتها أنها سهلة النطق وسريعة التداول وتكاد تكون تنطق في جميع اللهجات واللغات بنفس النطق، وستعمل بنفس الدلالة، وتحمل نفس الخطورة، فجعلت كل الدول تنظر وتركز وتصب كل اهتماماتها حول مواجهة هذا الوباء، وقبل دلك التفكير في مصدره وكيفيات حدوثه، واجراءات الحد منه، ومن الإصابة به، في هذا السياق تأتي الفلسفة التي هي من وجهة نظرنا ليست منعزلة عن الناس، بل هي مجال خصب من مجالات الفكر البشري، والفلاسفة هم أشخاص يعملون في هذا الميدان، فليسوا بعيدين عن الواقع، حيث حاولوا معالجة مختلف الأزمات التي مرّت بها الانسانية منذ فجر العصور الأولى وصولا إلى اللحظة الراهنة وما نعانيه من أزمات التي من أبرزها وراهنها أزمة الكورونا.

فقد حاولت الفلسفة ومعها الفلاسفة معاجلة هذا الطرح المتمثل في كيفية البحث في اليومي، من خلال النظر إلى العالم ومختلف أزماته الفكرية والثقافية والاجتماعية والصحية، بحكم أن الفلسفة هي تعبير وجداني وتعبير عن قلق الإنسان ومعاناته، والفيلسوف هو من يعبر عن هذه المعاناة ويبحث فيها ويطرح الأسئلة حولها وحول مستقبلها ومستقل الانسان عموما، فالفلسفة هي تفاعل بين مختلف ما تنتجه الثقافة، بل هي جزء منها، فهي منذ نشأتها الأولى كانت تبحث في مختلف المشكلات المطروحة أمامها، كمشكلة الوجود، أو المعرفة، أو القيم، وها هي تعاود الطرح المتجدد لمشكلة القيم وفق مقتضيات العصر وحاجة الناس إليها، وهذا ما كان لسنوات طوال حتى قبل ظهور هذه الجائحة، فقد كان الفلاسفة سباقين إلى البحث في مختلف المخاطر واستشراف وقوعها، وهذا ما كان قد عبّر عنه الكثير من الفلاسفة، من أبرزهم الفيلسوف الألماني **مارتن هيدجر**(1889-1976)، عندما صرّح في إحدى الحوارات الصحفية "إنّ العلم لا يفكر"، وهذا ما ينطبق ويتماشى مع ذلك الافتراض الذي فسّر وقال إنّ الوباء أو الكوفيد19 هو بفعل فاعل وقد تم إخراجه من المخابر، وكذلك نجد الفيلسوف الانجليزي **برتراند راسل**(1872-

1970) في كتابه "أثر العلم في المجتمع" الذي صدر عام 1953، وهو كتاب راهني رغم مرور حوالي 70 سنة من صدوره، حيث يثير فيه فكرة الحرب الجرثومية من خلال حديثه عن خطر زيادة سكان المعمورة، باعتبارها وسيلة للتقليل من خطر زيادة البشر، وها نحن اليوم نعيش نوعا من الحرب سواء كانت مقصودة ولها خلفياتها وأبعادها أم كانت عفوية وقضاء محتوم نحاول مقاومته وتجنب أثره، لكنها تبقى من أكبر المخاطر التي هددت البشرية ولا تزال تهددها خلال هذه الفترة، بل هي أكثر من الحرب ذاتها، لأن ما فعلته الجائحة، وما تفعله، وما قد فعلته، لربما لم تفعله أشد الحروب على مر العصور.

وهكذا يبدو أن الفلسفة استطاعت أن تعالج هذه الأزمة حتى قبل ظهورها الفعلي، فكان **نيتشه وسارتر** قد طرحا فكرة العدمية، وتحدث **هيدجر** عن فكرة المصير، وبحث في فكرة القلق، وهذا ما تعالجه الفلسفة اليوم، إنها في عملية بحث وتقصي عن أسباب هذا الداء، وهو بحث ليس لغيره من البحوث، بحث في المسكوت عنه، وفي اللامنطوق وإبرازه للعلن، لأن الكوفيد19 في نظر الفلسفة ليس مرضا أو وباء يحتاج إلى دواء أو لقاح وفقط، بل هو أبعد من ذلك، إنه ظاهرة ذات أبعاد مختلفة، نفسية، جسدية، صحية، أخلاقية، اجتماعية، نفسية، ذاتية، سلوكية، دينية، تراثية، ابستيمولوجية...، إن الكوفيد بنظر الفلسفة بحث نقدي في الكثير من الأوهام التي أنتجها العقل الانسان، كوهم الحرية، والديمقراطية، وحقوق الانسان، وحوار الحضارات والديانات وغيرها كثير... إن الكورنا بعيون الفلاسفة هي كشف للحقيقة الواقعية، وفضح للخطابات المزيفة، السياسية منها، أو الإنسانية أو الدينية، وهي أيضا فضح لخطاب اليقين الذي سيطر على العقل البشري، ودفع الإنسان إلى تجسيد معارفه بنوع من التواضع المعرفي وعدم الثقة المطلقة في العقل، لأنه قد ظهر لنا أنه عاجز وقاصر أمام هذا الداء، وبالتالي فإن التقدم الذي يدعيه الكثير من الناس ما هو إلا تقدم جزئي بإمكانه أن ينهار في أي لحظة، وها هو أصبح بلا جدوى أمام هذا الوباء الذي بإمكانه أن يهلك الكثير من البشر، وأن يدمّر الكثير من الاقتصادات، وأن يبعدنا عن الكثير من العادات والمعتقدات...إنه **الكوفيد19**، الذي جعلنا نعيش نوع من القطيعة مع محيطنا، ومع من نحب، قطيعة مع كل مظاهر الحياة.

لهذا جاءت الفلسفة باعتبارها التحدي بواسطة الفكر لتتناول الجائحة من خلال إثارتها لمجموعة من الاسئلة، ومعاودتها السؤال في كيفية التعامل مع الوباء، مقدمة مجموعة من التساؤلات المهمة والضرورية، وباحثة عن مخرجات هذا الوباء من جهة أخرى، مستخدمة في هذا كلّه ملكة الفهم، والشك، والنقد، والتحليل.

وأمام هذا الوضع الراهن أتبثث لنا الفلسفة، وأثبت الفلاسفة أن ما عجز عنه العلم تعالجه الفلسفة وتواجهه أيضا، بل وتحمل ثقله، وتحذر من مخاطره، بل وتعالجه بطريقتها الخاصة والمعهودة، كما فعلت من قبل، لأن مهمتها كانت ولا تزال مهمة نقدية اتجاه الحاضر والراهن، فهي تسعى دوما إلى فهم الواقع من أجل فهم الحاضر، وبهذا كانت في كل لحظة تقرأ وتبحث في التحولات العالمية التي نعيشها، وها نحن نلاحظ أن الفلاسفة كثيرا ما حذرو من خطر النهايات، نهاية العلم، نهاية الانسان، نهاية العقل، وهذا الوباء أصبح أحد أبرز الإعلانات التي قد تعد تجليا حقيقيا لهذه النهايات، لأن الفلسفة دائما ما طرحت سؤال المال، أو المصير كما عبرنا عنه بلغة **هيدجر**، فالجائحة طرحت فكرة الموت التي هي فكرة قد تناولها الفلاسفة من قبل، وفي هذا السياق نجد الباحث والمفكر المغربي **عبد الرزاق الدّواي** يقم كتابا رائعا بعنوان موت الإنسان في الخطاب الفلسفي المعاصر، **هيدجر ، ليفي ستروس، ميشال فوكو**" وفي هذا المؤلّف يتحدث صاحبه عن فكرة الموت متناولا إياها من عدة زوايا ومقدما وباحثا في تناول الفلاسفة المعاصرين لهذا الطرح.

في الأخير نقول أن الجائحة بكل مآسيها ومخاطرها استطاعت أن توحّد كل العلوم الطبيعية والانسانية والاجتماعية بغرض تفسيرها وايجاد مخارج لها، وأصبحت موضوعا خصبا للتناول الفلسفي، وإبراز قيمة الفلسفة، لهذا لا داعي للشك في الفلسفة، ولا يجب إلغاء دورها كما يدعي البعض، وبهذا وفي ظل هذا الوباء يجب العمل على مسايرة تلك الكتابات والقراءات الفلسفية للكورنا، وهو عمل يعد مطلبا ضروريا وأساسيا نظرا لتعقيدات الوباء من جهة، ولإحداث إبداع فلسفي تكون فيه الأسبقية للفلسفة مع المحافظة على هذه الأولوية والأسبقية والتي هي في نظرنا أسبقية تاريخية.